رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

انتبه! ليست قصة أهل الكهف وحدها العجيبة في القرآن | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

سبحانه وتعالى في هذه الايات وافتتاحيتها بهذا الاستفهام ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا هذا الاستفتاح استفتاح مبدوء بالاستفهام. وهذا الاستفهام معناه النفي والنهي النفي والنهي نفي لاي شيء ونهي العين اي شيء نقول هذا نفي عن العجب - 00:00:00

نفي على ان نتعجب من هذه القصة كأن الايات تقول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايات عجيبة اتظنوا ايها الظالم ان قصة اصحاب الكهف قصة عجيبة وانها ليس لها وليس لها مثيل لا نفي العجب ان ان يكون انها ان تكون هذه القصة هي العجيبة في ايات الله فقط - 00:00:29

بل ان في ايات الله ما هو اعجب منها وما هو مثيل لها فهنا نهي عن التعجب من هذه القصة وحدها وايضا اه نهي عن التعجب ونهي عن العجب من هذه القصة ان تكون - 00:00:52

هي قصة وحيدة ان اصحاب الكهف وما جرى لهم قصة وما جرى لهم ان اصحاب الكهف وان قصتهم قصة وان وان قصتهم قصة غريبة على ايات الله وبديعة في حكمته وانه لا نظير لها ولا مجالس لها بل لا نظير ولها مجالس بل - 00:01:06

لله سبحانه وتعالى من الايات العجيبة الغريبة ما هو اعظم واكثر من جنس ايات اصحاب الكهف واعظم منها فلم يزل سبحانه وتعالى يري عباده من الايات العظام في الافاق وفي انفسهم ما يتبين به الحق من الباطل والهدى من الضلال - 00:01:31

وهذا الاستفهام الذي جاء اه بصيغة الاستفهام والمقصود منه النفي والنهي فيه دلالة على ان هذه القصة هي قصة عجيبة ولكنها ليست هي الوحيدة في قصص الله عز وجل بل ان في ايات الله وفي قصصه الشيء آآ الشيء - 00:01:52

العجيب الكثير وليس المراد بهذا النفي ان تكون قصة اصحاب الكهف من العجائب بل هي من ايات الله العجيبة يعني هي ضمنها من الايات التي تظمنت العجب وليست هي الوحيدة في ايات الله اليست هي العجيبة وحدها بل هناك - 00:02:12

من العجائب الشيء الكثير في ايات الله سبحانه وتعالى فالوقوف معها فالوقوف معها وحدها في مقام في مقام العجب والاستغراب نقص في والعقل بل وظيفة المؤمن والوظيفة المؤمن التفكر بجميع ايات الله التي دعا الله العباد الى التفكير فيها فانها - 00:02:31

مفتاح الايمان وطريق العلم والايقان اذا الاستفهام ايها الاخوة وايتها الاخوات الاستفهام هنا هو في ظاهر الاستفهام وفي مضمونه النفي والنهي اي لا تعجب لا تعجب وليس هنا امر عجيب يدعوك الى التعجب فقط من هذه القصة بل هذه القصة فيها عجائب وفي ايات الله ما هو اعجب - 00:02:57

واكثر عدما من هذه القصة وظيفة المؤمن ماذا؟ وظيفة المؤمن هو التفكر. ما اثر هذا التفكر ما اثر هذا التفكر؟ هذا هو مفتاح الايمان. التفكر مفتاح الايمان وطريق العلم والايقان - 00:03:22